

د. ليزلي ألين، حزقيال ، محاضرة 17، مصير أدوم مقابل مستقبل إسرائيل ، حزقيال 35:1-36:15

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 17، مصير أدوم مقابل مستقبل إسرائيل. حزقيال 35:1-36:15

نحن الآن في منتصف الجزء الخامس من كتاب أحكم، والذي بدأ من الفصل 33 ويستمر حتى نهاية الفصل 37.

هذه المرة، سندرس الجزء من 35:1 إلى منتصف الفصل 36:15. وأنا أسمى هذا مصير أدوم مقابل مستقبل إسرائيل. في التقليد المسيحي لأقسام الإصحاحات، تم تقسيم هذا القسم بين إصحاحين، 35 و 36، النصف الأول من 36. إنها حقًا وحدة أدبية واحدة

وكما يمكننا أن نقول، يمكننا أن نجد دليلاً على ذلك في 35:1، ونجد صيغة تلقي الرسالة النبوية: كلمة الرب جاءت إلي، وسنحصل على التالي. في 36:16، كانت كلمة الرب إليّ. وهكذا، 35:1 حتى 36:15 تنتمي معًا الإصحاح 35 هو في الواقع رسالة موجهة ضد أدوم

وقد نتساءل عما يفعله هنا. ولماذا لم يتم تضمينها في مجموعة الرسائل الأجنبية في الإصحاحات 25 إلى 32؟ في الواقع، كانت هناك رسالة ضد أدوم في تلك المجموعة في 25:12-14. وفي ذلك المكان، كان الاتهام يتعلق بدعم الأدميين للبابليين في استيلائهم على أورشليم عام 587. وتسمى أدوم هنا جبل سعيير، وهو الاسم الجغرافي للمنطقة الجبلية الواقعة جنوب شرق يهوذا وجنوب البحر الميت

وكان هذا هو المكان الذي عاش فيه الأدميون. وفي الفصل 35، لا يقتصر الاتهام على 587 فقط؛ يتعلق الأمر أيضًا باحتلال الأدميين اللاحق للمناطق الجنوبية من يهوذا بعد هزيمة يهوذا وترحيل الكثيرين إلى بابل. لذا فإن هذه الرسالة ضد أدوم تنتمي إلى فترة لاحقة من تلك المذكورة في الإصحاح 35

ولكن لماذا لم يتم وضعها هناك؟ الجواب هو أنه في الآية 35 إلى 36:15 لدينا رسالتان متناقضتان تم وضعهما جنبًا إلى جنب عمدًا. أولاً رسالة دينونة على أدوم ثم رسالة خلاص لإسرائيل. الأول هو احباط للثانية

الإصحاح 35 موجود في هذه المرحلة بسبب 36:1-15، من أجل 36:1-15. إنه بمثابة الضوء الأحمر لعبور حركة المرور الذي يتوافق ويؤكد الضوء الأخضر لحركة المرور المستمرة والمتقدمة. سيتم التحقق من تقدم أدوم بينما يتم تأكيد تقدم إسرائيل. تاريخيًا، كانت العلاقة بين إسرائيل وأدوم طويلة جدًا

وتتبعوا نسبهم المشترك إلى يعقوب وعيسو. لقد كانوا إخوة لم يتفقوا. وفي التاريخ الحديث، أرسل أدوم مندوبًا عنه إلى المؤتمر المناهض للبابليين في أورشليم عام 594

لقد نظرنا إلى ذلك مرتين، حتى الآن في إرميا 27 في الآية 3، ذلك المؤتمر الذي ضم الدول الغربية الذي كان يخطط للتمرد، وكلهم يخططون للتمرد ضد بابل. ومع ذلك، في النهاية، قرر أدوم أنه من الأفضل أن يكون حليفًا لبابل بدلاً من عدوها. إنهم يفضلون ألا يعانوا على يد بابل كما حدث في يهوذا

لم تنس يهوذا أبدًا تغيير أدوم، ومنذ ذلك الحين فصاعدًا، أصبح أدوم العدو اللدود ليهوذا. يذكر المزمور 137 بشكل خاص موقف أدوم في 587. وفي الآية 7 من المزمور يقول: "اذكر يا رب على الأدوميين يوم سقوط أورشليم كيف قالوا: اهدموها، اهدموها، اهدموها، اهدموها، اهدموها". أسس

ومن ثم فإن المرآتي 4.22 تشبه إلى حد كبير ملخص حزقيال 35-36: 15 على نطاق أصغر بكثير. هذا ما تقوله مرآتي 4: 22، "قد تم قصاص إثمك يا ابنة بابل". "لا يسببك الله في ما بعد، بل يعاقب إثمك يا بنت أدوم، ويكشف خطاياك

، ولدنيا موقف مماثل جدًا هنا في هذا القسم. الفصل 35 هو في الواقع مجموعة من الرسائل، إنها 2-4، 5-9، 10-13، 14-15.

كل رسالة من الرسائل هي رسالة حكم تنتهي، أو تنتهي فعليًا، بنفس الملاحظة مع صيغة التعرف. وفي الآية 4 وتعلمون أني أنا الرب. "لذلك جاء في الآية 9: فتعلمون أني أنا الرب"

وبينما تصوغ الآية 12 الأمر بالشكل التالي " سَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ الْكَلَامِ الْمُهِينِ، وَهَلُمَّ جَرًا. " وفي الختام سأعاملك فيعلمون أني أنا الرب. وهكذا، سوف يتعلم أدوم درس عقاب الله الإلهي من تجربته الخاصة في المعاناة في الوقت المناسب

الرسالة الأولى في الآيات 2-4 تنطق بالدينونة بطريقة قوية، ولا تذكر أي اتهام. إنها افتتاحية صارخة وقوية للفصل. قيل لحزقيال أن يحدق في اتجاه أدوم ويتنبأ عليها ويقول هكذا قال السيد الرب أنا عليك يا جبل سعيير.

أمد يدي عليك لأجعلك خرابا وخرابا. أنا أضع مدنك في حالة خراب. تصير خرابا، وتعلم أني أنا الرب

عادي، التحدث المباشر هناك. تنتقل الرسالة الثانية في الآيات 5-9 من الاتهام القصير في الآية 5 إلى جملة العقاب الطويلة في الآيات 6-9. يقول الاتهام في الآية 5 أنه بما أنك كانت لك عداوة قديمة وأسلمت شعب إسرائيل ليد السيف في وقت مصيبتهم، في وقت عقابهم الأخير

نلاحظ أن الاتهام مُستهل بدقة لأنه، وسيؤدي إلى الدينونة بإشارته، وبالتالي، في الآية 6. وهذا الاتهام بالذات في الآية 5 يشبه إلى حد كبير ذلك الذي لدينا في الإصحاح 25. وهو يركز على حول المشاركة النشطة للأدوميين عندما سقطت القدس عام 587. يُعد كتاب عوبديا الصغير بمثابة تعليق على دورهم

لقد قرأناها من قبل، ولكن دعونا نذكرنا بهذه الآيات، الآيات 10-14، والتي هي نوع من التعليق على هذه الآية بالذات هنا في 35: 5. من أجل القتل والظلم الذي تعرض له أخيك يعقوب، يغشاك الخزي وتنقرض إلى الأبد. يوم وقفت جانبا، يوم سلبت الغرباء ثروته، ودخلت الغرباء أبوابه وألقوا قرعة على أورشليم، كنت أنت أيضا كواحد منهم

وما كان ينبغي لك أن تشمت بأخيك يوم مصيبتته. وما كان ينبغي أن تفرح بشعب يهوذا في يوم هلاكهم. وما كان ينبغي لك أن تفتخر يوم الشدة

وما كان ينبغي أن تدخل باب شعبي في يوم مصيبتهم. وما كان ينبغي أن تشترك في الشماتة بكارثة يهوذا يوم نكبته. وما كان ينبغي أن تنهب بضاعته يوم نكبته

وما كان عليك أن تقف على المعابر لتقطع الطريق على هاربيه. وما كان ينبغي لك أن تسلم ناجيه يوم الشدة. هذا هو نوع سلسلة المواقف التي تم تلخيصها هنا في الآية 5. وهذا هو... أن إشارة عوبديا هي تفسير مفيد

الآية 5 مثيرة للاهتمام للغاية لأنها تحتوي على إشارة مزدوجة رائعة إلى الوقت. وفيما يتعلق بالأدوميين، كان ذلك بمثابة الازدهار الأخير لعداوة قديمة في تسليم شعب إسرائيل لقوة السيف. ولكن فيما يتعلق بإسرائيل فقد كان ذلك وقت عقابهم النهائي

نحن نفكر في ذلك التاريخ الملحمي في يشوع من خلال الملوك، والذي حدد التاريخ الطويل لخطيئة إسرائيل ويصل إلى العقاب النهائي في النهاية، في إشارة إلى 587. ولذا هناك هذا الإحساس المتزايد بالوقت، الإحساس المزدوج المتزايد بالوقت الذي نحن فيه لقد وردت في هذه الإشارة إلى أدوم وإسرائيل في الآية 5. ونستمر في الإشارة إلى السيف، الذي أعطى شعب إسرائيل لقوة السيف. وهذا سيؤدي إلى سفك الدماء، خاصة في منطقة أدوم

سوف يتبعك سفك الدماء في الآية 6. وفي النهاية، في الآية 8، سيكون هناك من سيقتل بالسيف بين الأدوميين. وهكذا، لدينا الإشارة المزدوجة إلى السيف في الاتهام ثم في العقوبة التي تليها. فيحصد الأدوميون ما زرعوا

أتذكر قول يسوع في متى 26 في الآية 52. كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون. وهذا ما يقال عن الأدوميين

توفر الآيات من 10 إلى 13 الرسالة التالية. هناك اتهام في الآية 10، اتهام قصير مرة أخرى، يتبعه مقطع طويل من الدينونة. ومرة أخرى، لأن، تليها، لذلك

لأنك قلت أن هاتين الأمتين تكونان لي ونحن نرثهما. وهنا الموقف المتبجح. وبمجرد أن اختفت يهوذا من المشهد، كان هناك هذا الأمل في احتلال كل الأراضي التي احتلها شعب الله ذات يوم

لم تكن المملكة الجنوبية فحسب، بل المملكة الشمالية أيضًا في حالة من الفوضى في هذا الوقت. هذا هو مخططهم الفخم. والخلفية التاريخية لهذا الاتهام هي أن أدوم استغل الكثير من اليهود، وترك أراضيهم ليحتل المناطق الجنوبية من يهوذا

وانتقلوا من جنوب منطقة البحر الميت إلى تلك المناطق الجنوبية من يهوذا. واستولى الأدوميون على جزء كبير من يهوذا. هنا، تم طرحه كاقترح يشير بكل فخر إلى أنهم يأملون في الانتقال إلى المملكة الشمالية القديمة أيضًا

وتمسك الأدوميون بهذه المنطقة. في العصر الهلنستي، كانت تلك المنطقة الواقعة في جنوب الجزء الصغير، الآن من يهوذا تسمى إدوميا. وفي عام 127 قبل الميلاد، احتل اليهود أدوم، وحولوا سكانها بالقوة إلى القدس وأخضعوا جميع ذكورها للختان

هيرودس الأول، هيرودس الكبير، ملك يهوذا، كان في الواقع يهوديًا إيدوميًا وليس إسرائيليًا محلي المولد. يظهر، احتلال أراضي إسرائيل في الآية 10 والآية 12. وفيما يتعلق بهذا التخطيط العظيم، سمع الرب الآية 12 يقول كل الكلام المسيء الذي نطقت به ضد جبال إسرائيل قائلاً: لقد أصبحوا مقفرين، وقد أعطوا لنا لأنكلمهم

وقد قطعوا نصف الطريق في خططهم لاحتلال أراضي شعب الله. ولكن بعد ذلك، في الآية 11، يقول، مع أن الرب كان هناك، وكان الله هناك، وهناك ذكر لله يبرر تدخله للتعامل مع هذا الموقف. لأنه يقول أن إله إسرائيل شهد هذا الاحتلال، وكان الرب هناك، وكان حاضراً بصفته مالك تلك الأرض

وكانت أرضه التي أعطاها لإسرائيل. وهكذا، فإن ادعاءات الأدوميين باحتلال الأرض كانت موجهة في النهاية ضد الله نفسه. والآية 13 تشير إلى هذه النقطة

لقد تعظمت علي، ليس على يهوذا فقط، بل علي بكممكم. لقد كثرت كلامك علي، فسمعتة. وهكذا فإن هذا يستدعي تدخل الله القادم ضد أدوم

ولهذا السبب يتم الوعد بالعقاب هنا في الآية 11. ثم الآيات من 14 إلى 15 تعطي الرسالة الختامية. إنه يردد صدى خراب أدوم الذي تم التهديد به في الرسالة الأولى في الآيات 3 و 4. والالتهام الخاص هو الفرح الخبيث لبني أدوم بسبب تجربة يهوذا الحزينة

الآية 15: كما فرحت بنصيب بيت إسرائيل لأنه خرب كذلك أعاملك. ستكون مهجورا. هناك كلمة مثيرة للاهتمام هنا

هذه الكلمة هي الميراث. وهي كلمة مشؤومة بالنسبة للأدوميين لأن الله قد أعطى هذه الأرض لإسرائيل ليملكها

ولم يكن لأدوم أن يأتي ويدس أنوفهم ويحاول الاستيلاء عليها. ولذلك، لا توجد طريقة يستطيع الأدوميون من خلالها أن ينتصروا في النهاية. في الواقع، إنه يشير إلى الأمام عندما نصل إلى الفصل 36

إنها تتحدث عن جبال إسرائيل في الآية 12. فبرثك شعبي إسرائيل، وتكون لهم ميراثاً. وهكذا فإن تلك الكلمة التي كانت مشؤومة على الأدوميين في رسالة العقاب تلك في نهاية عام 35، كانت ستستمر

لقد أصبحت في الواقع كلمة وعد فيما يتعلق بيهوذا. كان هناك هذا الحق في الأرض التي كانت ليهوذا حسب مشيئة الله، وفي مقاصد الله. وفي نهاية المطاف سيتم إعادة تأسيس هذا الحق

لذا، يمكننا أن نرى، على ما أعتقد، أن الإصحاح 35 هو في الواقع رسالة ضمان للمنفيين. وكما يوضح عكس ما فعله الأدوميون وما كان يفعله الأدوميون، هناك أمل في أن تنقلب الطاولة. ولكن هناك شعور كبير بخسارة يهوذا وإذلال يهوذا

هناك تصوير حساس كما تم الحديث عنه على أيدي الأدوميين. وهكذا، ننتقل إلى الإصحاح 36 والآيات من 1 إلى 15. أول شيء يجب أن نلاحظه بشأنه هو أن له دوراً مهماً في البنية العامة لسفر حزقيال

إنها موجهة إلى جبال إسرائيل. إذا كانت لدينا ذكريات جيدة، فإننا نعود بالذاكرة إلى الإصحاح السادس من سفر حزقيال، والذي كان أيضاً رسالة موجهة إلى جبال إسرائيل. لكن تلك كانت رسالة ما قبل 587

وتكلم عن دينونة وغزو وضيق على جبال إسرائيل تلك. لكننا الآن نحصل على انعكاس. والآن، نجد الوعد والأمل لجبال إسرائيل تلك

وهكذا، بعد رسالة الدينونة هذه في الإصحاح السادس، لماذا كانت هناك دينونة على جبال إسرائيل في الإصحاح السادس؟ حسناً، لقد كان موقع المرتفعات، الذي لم ينافس عبادة الله الصحيحة في الهيكل في

أورشليم فحسب، بل تميز أيضًا بالسمات غير التقليدية لعبادة الصور، التي تتضمن صورًا دينية، وهي سمة محظورة في الإيمان التقليدي العهد القديم. ولذلك كان على الله أن يجعل الأرض مقفرة وخربة. ولكن ذلك كان آنذاك، والآن انتقلنا إلى أبعد من ذلك

لقد تجاوزنا الرقم 587، ونحن الآن في منطقة الوعد. لكن الآيات 36: 1 إلى 15، تعمل كنظير إيجابي للإصحاح 6. ومرة أخرى يخاطب حزقيال جبال إسرائيل في بابل البعيدة. كان المقصود من الرسالة أن يسمعها المنفيون بالطبع.

ولم يقتصر الأمر على أسرى الحرب عام 597 فحسب، بل زاد مع تدفق المنفيين لاحقًا بعد عام 587. في حمل حزقيال رسالته ليس فقط إلى جبال إسرائيل ولكن إلى كيان أكبر، الجبال والتلال والوديان و 6.3. الوديان. واقترحت حينها أن تلك القائمة كانت عاطفية، وجعلت حزقيال والمنفيين يفكرون بالحنين

إلى تلك الأرض الجميلة بكل تنوعها الجغرافي التي أحبوها واعتزوا بها كثيرًا. وهناك، بالطبع، شوهت القائمة بسبب انتشار تلك الأماكن المرتفعة غير التقليدية. ولكن هنا، في الفصل 36، يحدث هذا الاستماع الكبير مرة أخرى.

قرأتها أولاً في النسخة القياسية الجديدة: هكذا قال الرب للجبال والتلال، وللمجاري والأودية، ثم مرة أخرى لدينا نفس الترجمة التي كانت لدينا في NIV، في الآية 6: للجبال والتلال، للمجاري والأودية. عندما ترجع إلى الفصل السادس، مع الإشارة ليس إلى مجاري المياه بل إلى الوديان

في الواقع، الكلمة العبرية هي نفسها الموجودة في الإصحاح 6، وأقترح أنه كان هناك مترجم آخر في 36 مقابل الإصحاح 6، ولم يكن هناك تنسيق كافٍ لأنه من المفترض أن نسمع صدى متعمدًا لما جاء في الإصحاح 6 يقول. والآن هناك هذا التكرار. والآن، من الواضح أن تلك المراسلات بين الإصحاحين 6 و 36 تنتمي إلى الطبعة الأولى من سفر حزقيال، التي قسمت السفر إلى نصفين تقريبيين

تنقسم رسائل النبي السلبية قبل السبي عام 587 ثم رسائله الإيجابية بعد عام 587 بدقة إلى نصفين تقريبًا. استمرت النسخة الثانية في دمج الرسائل الإيجابية في الشوط الأول. وتكرر مثلًا الفصل 33 في كل من الفصلين 3 و 18

وفي الإصحاح 16 واصل إدانة أورشليم بنهاية أسعد تعود إلى فترة ما بعد 587. وفي الإصحاح 20 فعل شيئًا مشابهًا إلى حد ما، وأضاف إلى قصة الخروج الحزينة تلك وعدًا بخروج عظيم جديد من بابل إلى الوطن. وهكذا، لدينا هاتان الطبعتان اللتان يجب أن نحسبهما في سفر حزقيال

لكن في هذه الحالة، حافظ الكتاب على ترتيب الطبعة الأولى، ولدينا الوعد ب 36 في النصف الثاني مما يتوافق مع التهديد بالدينونة في الفصل 6. قد نتساءل، لماذا لم يكن 36، من 1 إلى 15 أضيفت إلى الفصل 6؟ ربما، كان ملائمًا تمامًا هناك واتبع النمط الموجود في الفصلين 16 و 20 من المزج بين القديم والجديد. حسناً أقترح أن التنميط المتعمد والشراكة من 36: 1 إلى 15 مع الفصل 35 لا بد أنها كانت عاملاً ضد دمج 36 مع الفصل 6. كان القسمان بمثابة كيان مزدوج لا يمكن تقسيمه. وهكذا تم حفظ الطبعة الأولى هنا

تنقسم الرسالة في الآيات 36، من 1 إلى 15، إلى جزأين: الآيات من 1 إلى 12 ثم من 13 إلى 15. إذا نظرنا أولاً، إلى الآيات من 1 إلى 12، فإنها تبدأ بإعلان طويل عن الدينونة ضد يهوذا المجاورة للأمة في الآيات 1 إلى 7. ثم يستمر ويختتم بإعلان قصير عن خلاص المنفيين في الآيات 8 إلى 12

وهكذا، من 1 إلى 12 يتكون من جزأين. في الموضوع، سنعود إلى الحالة التي كانت لدينا في الإصحاح 35 ولدينا الدينونة مرة أخرى.

ولكن ليس فقط ضد أدوم، بل بما في ذلك أدوم. وفي الآية 5، عند ذكر الدينونة، أنا أتكم، يقول الله، على بقية الأمم وعلى كل أدوم. وعلى كل أدوم.

لذا، هناك هذا المنظور الأوسع الآن. ولكننا عدنا للحكم على الأمم ثم ننتقل إلى الوعد، الوعد الإيجابي الذي يجب أن نعطيه ليهودا. وفي هذا الصدد، البدء بالدينونة والانتقال إلى الخلاص، ومن الواضح أن الخلاص جزء مهم، لكن الخلاص يجب أن يتعامل مع المشكلة، وهذه المشكلة المذكورة في الدينونة السابقة.

بطريقة ما، هذا يشبه إلى حد ما الإصحاح 34، الذي بدأ بالدينونة ضد ملوك يهوذا الرعاة الجدد في 1 إلى 10 ثم اختتم بالخلاص في 11 إلى 16، قائلاً إن الله سوف يتولى دور رعايته المساعد. كان يرمي الغنم، وكان سيقوم بعمل أفضل بكثير في رعاية قطيعه بنفسه. ولكن هناك نفس التقدم، وهو النظر إلى الوضع السيئ قبل الانتقال إلى وضع أفضل بكثير. وفي هذه الحالة، تكون رسالة الدينونة أطول من الوعد بالخلاص.

بالطبع، بالنسبة للمنفيين، كان ذلك في الواقع رسالة خلاص، لأنه في الحكم على الأشياء السيئة التي فعلتها الأمم المجاورة، كان هذا يجلب العزاء للمنفيين أنفسهم. إنه يؤكد للمنفيين أن الله يفهم آلام المنفيين. وهو يعلم ما عانوه على أيدي الدول المجاورة.

فهو يعرف حزنهم، ويعرف حزنهم المعقول، وسيتعامل مع المسؤولين عن ذلك. ولذلك، هناك رسالة تعاطف تظهر في رسالة الدينونة هذه. ضد جيران يهوذا الوطنيين.

وكما قلنا في الإصحاح 35، كان أدوم هو الهدف الوحيد للانتقام القادم، ولكن في هذه الحالة، هناك هذا المنظور الأوسع، وقد تم ذكر أدوم مع هذه المجموعة الأكبر في الآية 5 من الأمم الأخرى. في الفصل 25، كان لدينا قائمة بما فعله الفلسطينيون والدول المجاورة، وموقفهم، ونشاطهم ضد يهوذا عام 587. يجب أن نتذكر في هذه المرحلة، كما قلت من قبل، أن الحزن غالباً ما يكون له جانبان.

الحزن على الخسارة الفعلية والمادية والموضوعية، ثم الحزن على الإذلال الذاتي، وفقدان الوجه، وما إلى ذلك. المشاعر التي تأتي بعد الخسارة الموضوعية. لا يزال يطاردك الشعور بالخسارة الذاتية.

ونجد في الآيات من 1 إلى 7 أنك تذكر جانبي الحزن. في الجزء الأول من الإصحاح 3، لدينا الخسارة الموضوعية ليهودا لأنهم جعلوك خراباً حقاً وسحقوك من كل جانب، فصرت ملكاً لبقية الأمم.

كانت تلك هي الخسارة الموضوعية في الجزء الأول من الآية 3. ولكننا نجد أنه إلى أين نتجه من هناك؟ في الواقع، بعد تلك الخسارة الموضوعية، أصبح التركيز الأساسي لهذه الرسالة هو الإذلال. وهذا يتم إبرازه مراراً وتكراراً. وفي الآية 3، صرت موضع نميمة وافتراء بين الناس.

في الآية 4، لم تصبحوا مصدرًا للنهب فحسب، بل كانت هذه خسارة موضوعية، لكنكم أصبحتم موضع سخرية لبقية الأمم من حولكم. ولذا، سيكون هناك هذا التركيز على هذه الخسارة الذاتية. ويأتي في الآية 5 أنه بفرح من كل القلب واحتقار شديد، أخذ أدوم الأرض ملكاً لهم بسبب مرعها لنهبها.

وهذا مزيج من الخسارة الموضوعية والخسارة الذاتية، ولكن يتم التركيز على الخسارة الذاتية. ويأتي مرة أخرى في الآية 6، أليس كذلك؟ لقد عانيت من إهانات الأمم. وهكذا، هناك وعي بأن يهوذا عانت بطريقتين: وعي الله، والخسارة الموضوعية، والخسارة الذاتية اللاحقة.

وهكذا، في الواقع، في الآية 12، هناك نوع من القائمة المفككة من المظالم التي تتراكم بطريقة غير منظمة وهذا يتوافق مع المسار الذي يأخذه الحزن غالبًا. غالبًا ما يكون مشوشًا، وغالبًا ما يكون غير منظم، ونفكر في هذا الجانب من الحزن الذي يزعجنا، ونتحدث عن هذا الجانب من الحزن

،وهناك خلط في أذهاننا ونحن نحزن. والحقيقة الرائعة في هذه الآيات هي أن الله يتولى هذه الإشارة المربكة، وهذا المزيج من الحزن الموضوعي يعود إليه مرارًا وتكرارًا، ولكن التركيز بشكل أكبر على الحزن الشخصي والذي يأتي مرة أخرى عدة مرات. وحقيقة أن الله يقول ذلك هي أن الله يشاركهم آلامهم العاطفية

،وكيف يشارك الله؟ يوجد دليل في الآية 5. لأنه لم تكن أرض السبي فقط هي التي أخذت، ولكن في الآية 5 أخذ أدوم أرضي ملغًا لهم. وهكذا، كان لله حزنه الخاص، وكان لله حزنه الموضوعي. لقد فقد أرضه، أو جزءًا من أرضه، لصالح الأدوميين عندما غزوا جزءًا كبيرًا من الجزء الجنوبي من يهوذا

وهكذا فإن الله إلى جانبهم؛ إنه ضدهم. إنه حليفهم وصديقهم. يمكن للمرء أن يقول أنه مر بتجربة مماثلة. ولن يدعهم يستمرون في المعاناة في حزن وكره

والآن يمكننا أن ننتقل إلى الرسالة الإيجابية في الآيات 8 إلى 12. ويتم تناول جبال إسرائيل هذه مرة أخرى في الآية 8، ولكن الآن بمعنى إيجابي بحت. لاحظ الآية 8، على وجه الخصوص

أما أنت يا جبال إسرائيل فتنبت أغصانك وتعطي ثمرك لشعبي إسرائيل لأنه يأتي سريعًا إلى بيته. لاحظ أن الجبال مرتبطة بشعبي. والشعور هو أن شعب الله سوف يعود إلى الأرض

الأرض التي وعد بها الإسرائيليون واحتلوها ذات يوم، سيحدث ذلك مرة أخرى. شعبي. ولذلك فإن مصطلح العهد هذا، شعبي، يرتبط الآن بجبال إسرائيل

وهناك هذا الوعد القوي، بأنهم سيعودون إلى وطنهم قريبًا. تاريخيًا، لم يكن الأمر بهذه السهولة. كحقيقة تاريخية، كان من المقرر أن يمر ما يقرب من 50 عامًا قبل أن يبدأ أول المسيبين بالعودة إلى يهوذا في عام 538 قبل الميلاد

وذلك بعد زمن طويل جدًا من زمن حزقيال. ولكن يمكنه أن يقول، بسم الله، أنهم سيعودون إلى وطنهم قريبًا. وهذا يذكرني بسفر الرؤيا

لأنه يبدأ وينتهي بوعد المجيء الثاني الذي سيأتي في زمن القراء، القراء الأولين. ويقول المسيح تعالى إني آت قريبًا. ونحن نعلم أنه كان علينا أن ننتظر عدة قرون، وهذا لم يحدث بعد

لكن في كلتا الحالتين، في حالة حزقيال وفي حالة سفر الرؤيا، فإن الطمأنينة الروحية أهم من التفاوت الزمني. بين إعطاء الوعد بمجرد حدوثه فعليًا. تأخذ الآيات من 9 إلى 11 ورقة من بركات العهد الواردة في لاويين 26. لقد رأينا، أثناء مرورنا، أن هذا النبي الكاهن حزقيال يتذكر جيدًا سفر اللاويين 26

،وهو متورط في اللعنات الواردة في لاويين 26، ولكن الآن يمكنه الانتقال إلى بركات لاويين 26. وفي الآية 10 "سأكثر سكانك. يأتي مباشرة من لاويين 26: 9" سأكثر

ولكن هناك فرق مذهل بين سياق اللاويين 26 والوعد بالبركة وما لدينا هنا في هذا الوضع الحالي في حزقيال. لأنه في اللاويين 26، يأتي مثل هذا الوعد في أعقاب طاعة العهد. إذا أطعتني، فستكون لك بركات عظيمة. 36.

وهنا، بالطبع، يأتي ذلك في أعقاب عصيان إسرائيل الكبير، الذي تم ذكره في الفصول السابقة. ومسألة الطاعة في حزقيال لن يتم طرحها إلا كضرورة مستقبلية وعملي مستقبلية. وهذا سوف يظهر في القسم التالي، والذي سيبدأ في 36.16. ومع ذلك، فإن وعود العهد تلك التي تعتمد على الطاعة أصبحت هنا كلمات نعمة خالصة لا تنظر إلى الوراء إلى الطاعة السابقة من جانب المسيحي، ولكنها تتطلع ضمناً إلى الالتزام المستقبلي من جانب إسرائيل.

وقد حصلنا على هذه الكلمة... كانت هناك رسالة الحيازة في وقت سابق، في وقت سابق من الفصل 36 و5، أصبحت الحيازة، أصبحت جبال إسرائيل ملكاً لبقية بني إسرائيل. وبعد ذلك استولى الأدميون على 36.2 الأرض ملكاً لهم.

ومقابل ذلك، مقابل ذلك، نجد الفعل يمتلك في الآية 12 المستخدم للإشارة إلى إسرائيل. شعبي إسرائيل يمتلكك جبال إسرائيل. لذلك، ينبغي أن يكون هناك تحول في تلك الجداول.

وتكون لهم نصيباً. وقد تم التقاط كلمة الوعد من نهاية الإصحاح 35 والآية 15. حسناً.

وبعد ذلك أيضاً، في الآية 12، لدينا تلك العبارة الجميلة، شعبي إسرائيل. وهذا في الواقع يتكرر في الآية 8 شعبي إسرائيل. وهكذا، فإن هذا الوعد بالخلاص يلتقط مصطلح العهد هذا، شعبي إسرائيل، بطريقة جميلة.

المفرد بدءاً "U" إلى الجبال، وتغيير إلى حرف "U" وبعد ذلك، في الآيات 36 من 1 إلى 15، تشير كلمة الجمع من الآية 13 فصاعداً، مما يتوافق على الأرجح مع الأرض. أرض إسرائيل، وهي ضمناً جبال إسرائيل. وقد حدث الآن وبعد ذلك في وقت سابق من الفصل 36.

وهي، في الواقع، مذكورة في الآية 6، أرض إسرائيل. والآن يتم تناول أرض إسرائيل. ولكن كانت هناك مشكلة كان لا بد من معالجتها.

وكانت مشكلة في أذهان المنفيين. وكانت هناك عقبة في الحديث عن العودة إلى إسرائيل. وتلك العقبة تتعلق بوصمة عار قديمة كانت تخص الأرض.

وقد ورد ذكره، في الواقع، في نهاية الآية 12. لَا تَتَكَلَّمُوا فِي بَعْدِ يَاسْرَائِيلَ. وهذا يعود في الواقع إلى الرقم 13.

إنها تلتقط الأعداد 13 والآية 22. ولا، إنها 32. الأعداد 13 والآية 32.

ودعونا نحصل على هذا المرجع الصحيح. لأنه هناك حديث عن الأرض التي تكلمت أبنائها. لا، إنه يلتهم، إنه في 32.

وأولئك الجواسيس الذين ذهبوا لاستكشاف الأرض، عادوا وكان أكثرهم لديهم تقرير سلبي. لا أعتقد أننا يجب أن نذهب إلى الأرض الموعودة بعد كل شيء. ويقولون في سنة 31 لا نقدر أن نصعد على هذا الشعب لأنه أقوى منا.

فأخبروا بني إسرائيل أنهم تجسسوا خبراً سيئاً قائلين إن الأرض التي مررنا بها جواسيس هي أرض تأكل سكانها وهناك شعور بأننا إذا ذهبنا إلى الأرض، فسوف يتم التهامنا. وهنا، من الواضح أن المنفيين يلتقطون هذا النص القديم.

، وهم يفكرون مرة أخرى في الدخول الأول إلى أرض الموعد. وهم يفكرون مرة أخرى في وصمة العار القديمة أوه، هل سندخل؟ الأشخاص الموجودون هناك رائعون جدًا وقويون. وكيف سنقف ضدهم؟ سينتهي بنا الأمر إلى التدمير.

وهكذا، هذه هي الفكرة التي يتم التقاطها هنا. لا تعودوا تكلوهم. وهذا ما تم تطويره في الفترة من 13 إلى 15

هكذا قال الرب لأنهم يقولون لك، ولأن المنفيين قالوا: تأكلون الشعوب، وتثكلون أممكم. هذا ما تفعله الأرض، وتلتهم الناس. وهذا هو الفعل الفعلي الذي تم استخدامه في العدد 13 والآية 32

وثكلتم أممكم من الأولاد. إذن هل نريد العودة إلى الأرض؟ يمكن أن يحدث ذلك مرة أخرى. لذلك، أنت، أرض إسرائيل، لا تأكلين شعبًا في ما بعد، ولا تثكل أمتك بعد

ولن أسمح لك بعد الآن أن تسمع شتائم الأمم. ولا تتحمل بعد عار الشعب. لا تعود تُعثر أمتك، يقول السيد الرب.

وهكذا، فإن السمعة السيئة التي كانت تتمتع بها الأرض في العصور القديمة مع فكرة الذهاب إلى الأرض، تم التقاطها هنا. وهناك هذا الخوف من أن يحدث ذلك مرة أخرى. لأنه حدث مؤخرًا

تلك المذبحة العسكرية على يد البابليين وحلفائهم. ووفاة الكثيرين، بينهم العديد من الأطفال، بسبب الجوع أثناء الحصار. الرثاء يجعل قدرًا كبيرًا من ذلك

حقيقة أن الأطفال ماتوا جوعًا لأنه لم يكن هناك ما يكفي من الطعام. ولم يكونوا أقوياء بما يكفي للتعامل مع القليل جدًا من الطعام المتاح للبالغين. وهكذا أثبتت تلك الافتراءات القديمة صحتها بشكل مأساوي في تجربة عام ٥٨٧

ولكن هنا، ألغى الله ذلك رسميًا. ويقول أن هذا لن يحدث مرة أخرى. وهناك هذا الاهتمام العاطفي الذي كان لدى المنفيين

وهناك هذا التعاطف الذي أظهره الله من خلال حزقيال تجاه الطريقة التي يشعرون بها. ثم يأتي هذا التعاطف بإشارة في نهاية الآية 15. ولن أسمح لك بعد الآن أن تسمع إهانات الأمم

ولا تتحمل بعد عار الشعب. وبعيدًا عن تلك المعاناة الموضوعية، كانت هناك تلك المعاناة الذاتية، تلك الإهانة المتمثلة في كوننا شعبًا مهزومًا

.ولكن الآن أصبح لدى الأمم شيء إيجابي تتطلع إليه، وهو شيء يمكن أن يحل محل النظر إلى الوراثة والحزن في المرة القادمة، سننتقل إلى الجزء التالي من الإصحاح 36، الآيات 16 إلى 38

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 17، مصير أودوم مقابل مستقبل إسرائيل. حزقيال 35: 1-36.15